



## ماذا يخطط الأميركيون والعدو للجنوب؟ منظمات للاستيطان اليهودي وبرامج أمنية أميركية كيف أجهز الشيوعيون على مشروع مستوطنة راشيا 3-2

## اليمن للسعودية هذه معاذلاتنا

9 - 8



### تقرير

الفاز إلى دير  
عمار  
أزمة الخيارات  
الحكومية

04

### تقرير



الانترنت غير  
الشرعي  
العفو عما  
مضى؟

04

### سينما

هونيكا هاورير  
ذاكرة  
فلسطين  
في بيروت



14



## تقرير

## الغاز إلى دير عمار: أزمة الخيارات الحكومية

## ماهر سلامة

تطرح خطة الحكومة لاستيراد الغاز الطبيعي إلى لبنان أسئلة تتجاوز كلفة المشروع وجدواه الاستثمارية. ففيمما تعجز مؤسسة كهرباء لبنان عن تأمين كميات كافية من الغاز أويل لتشغيل معاملها بالقدرة المتاحة، تفترض الخطة الجديدة أن المؤسسة ستكون قادرة على شراء الغاز الطبيعي بصورة منتظمة، وأيضاً ستقدم ضمانات للمستثمرين الذين سيشغلون البنية التحتية الجديدة. لكن إذا كانت المشكلة التي تمنع زيادة إنتاج الكهرباء اليوم مرتبطة بنقص السيولة بالعملات الأجنبية، فمن أين ستأتي هذه الدولارات لضمان شراء الغاز غداً؟ وهل يكفي انخفاض كلفة الغاز الطبيعي مقارنة بالغاز أويل لحل هذه المشكلة؟ كما تبرز إشكالية ثانية تتعلق بالجدوى الاقتصادية للمشروع الرامي إلى إنشاء محطة عائمة لاستقبال الغاز الطبيعي المسال وإعادة تحويله إلى غاز، بكلفة استثمارية تقدرية تبلغ 130 مليون دولار، وأن تعمل وزارة الطاقة على



### لا تخفي الإشارة إلى ان الغاز الطبيعي أوفر من الغاز أويل لإنبات جدوى المشروع المطروح

إعادة تأهيل الجزء اللبناني من خطّ الغاز العربي، الذي يتيح استيراد الغاز عبر الأردن وسوريا. والأهم أن الأردن وافق بالفعل على تزويد لبنان بالغاز باستخدام محطة التحويل الموجودة في العبة. أي أن الدولة تسير بمشروع لإنشاء قدرة جديدة لاستقبال الغاز، بالتزامن مع استعادة إمكانية استخدام بنية تحتية قائمة تؤذي الغرض نفسه، فهل توفقت هذه الخيارات وكلفتها قبل اتخاذ القرار الاستثماري؟

#### مشروع بـ 614 مليون دولار

في الأول من تشرين الأول، وافق مجلس الوزراء على مشروع إنشاء محطة عائمة لتخزين الغاز الطبيعي المسال وإعادة تحويله (FSRU) في منطقة دير عمار، على أساس الشراكة بين القطاعين العام والخاص. وجاءت الموافقة بعد أن أقرّ المجلس

الأعلى للخصخصة والشراكة الدراسات المالية والتقنية والقانونية والبيئية للمشروع، التي أعدها مؤسسة التمويل الدولية (IFC) مع مستشارين آخرين. وبحسب تقرير لجنة المشروع الصادر في الأول من أيلول 2026، والذي أقرّه المجلس الأعلى للخصخصة في 18 أيلول، تبلغ الكلفة الرأسمالية التقديرية 614 مليون دولار، موزعة على مكونين: الأول، بقيمة 130 مليون دولار، يشمل استئجار وتشغيل سفينة عائمة لاستقبال الغاز المسال وتخزينه وإعادة تحويله، وإنشاء منصة ربط وأنبوب بحري يمتد من موقع السفينة، على بعد نحو خمسة كيلومترات شمال مرفأ طرابلس، باتجاه الساحل.

- الثاني، تبلغ كلفته 484 مليون دولار، ويتضمن إنشاء معمل كهرباء جديد في دير عمار بقدرة 436 ميغاط، يعمل بالغاز الطبيعي وفق تقنية الدورة المركبة. سيشغّل مكوّنًا لتحويله في الدراسة، شراكة مستقلّين مع شركات خاصة يؤسّسها المستثمرون الفانون، ولقد تعاقدية تصل إلى 20 سنة.

ويقترح التقرير تمويلاً بـ 75% من القروض، وبـ 25% من حقوق ملكية مع عائد داخلي مستهدف على حقوق الملكية يبلغ نحو 18%. وتقدّر الدراسات أن استبدال الغاز أويل بالغاز الطبيعي في معمل دير عمار الحالي، سيحقق وفراً بنحو 27 مليون دولار سنوياً في الستين الأوليين ثم يزداد إلى 206 ملايين دولار في عام 2033 بعد دخول المعمل الجديد الخدمة، وصولاً إلى 370 مليون دولار عام 2049.

#### من أين تمويل شراء الغاز؟

غير أن تحقيق هذه الوفورات المالية مع استعادة إمكانية استخدام بنية تحتية قائمة، على بعد نحو خمسة كيلومترات شمال مرفأ طرابلس، لا يضمن تأمين الغاز المسال بالكميات اللازمة، وأن تكون كلفة استيراده ونقله وتحويله إلى كهرباء أقل فعلاً من كلفة البديل. وهذا ما يفتح النقاش على مصراعيه. فمؤسسة كهرباء لبنان، بحسب توزيع المسؤوليات في الدراسة، ستكون المشتري الحصري للغاز والطاقة من شركات المشروع، وستحتلّ توفير الغاز الطبيعي



(هيلم الموسوي)

كهرباء لبنان أن سعر الغاز أويل العالمي اقرب من 1500 دولار للطن، بينما كانت قد أعدت موازنتها لعام 2026 على أساس 680 دولاراً للطن. وربطت المؤسسة صعوباتها المالية بارتفاع أسعار الوقود، وانخفاض الجبابة في مناطق عدة، وتراكم المخاطر توافر الوقود إلى المستثمر المشغّل للمعمل. والآخر لن يكون مسؤولاً عن تأمين الغاز من الأسواق العالمية ولا عن تقلبات أسعاره. أما بالنسبة إلى محطة التحويل، فلا الذي سيوقّع عقد شراء الغاز المسال من الموزع الخارجي، أو كيفية توزيع مخاطر التوريد بينه وبين مؤسسة كهرباء لبنان. لكن السؤال الأهم يتعلق بقدرة المؤسسة المالية. فمعدّ توقف التمويل الحكومي المباشر للمحروقات، أصبحت كهرباء لبنان تعتمد على إيراداتها لتأمين استيراد هذا ما تظهره أيضاً خطة استيراد الكلفة المحدّثة في كانون الأول 2025، التي تفترض تمويل النفقات التشغيلية من إيرادات المؤسسة. إلا أن المشكلة تكمن في القدرة على تحمّل الكلفة. ففي 14 آب، أعلنت مؤسسة

بافتراض قدرة المؤسسة على تسديد مستحقّاتها، بل تقترح إنشاء شبكة ضمانات تشمل اعتمادات مستندية متجدّدة تغطّي مدفوعات من 6 إلى 12 شهراً، و ضمانات من البنك الدولي، وكفالة سيادية من وزارة المال لتغطية تعويضات تعاقدية في ظروف معينة. هكذا تبرز أهمية الاقتراضات التي بُنيت عليها تقديرات الوفر المالي للمشروع، ولا سيما تلك المتعلقة بقدرة مؤسسة كهرباء لبنان على تأمين التمويل اللازم لشراء الغاز، وانتظام عمليات الإنتاج والجباية. كما أن الوفر السنوي المقدّر بنحو 27 مليون دولار خلال المرحلة الأولى لا يمكن التعامل معه بوصفه مكسباً صافياً قبل تحديد ما إذا كان يشمل جميع تكاليف التحويل والنقل والتمويل، أو يقتصر على الفرق بين كلفة الغاز الطبيعي والغاز أويل. وهذا التمييز أساسي لتحديد الوفر الفعلي الذي سيحققه المشروع لمؤسسة كهرباء لبنان.

#### محطة تحويل لم خط غاز؟

المسألة الثانية تتعلق بمصدر الغاز والطريق الذي سيسلكه للوصول إلى دير عمار. ففي السادس من أيلول 2026، وافق مجلس الوزراء الأردني على ترتيبات تزويد لبنان بالغاز الطبيعي عبر الأراضي السورية. ويقوم المشروع على استيراد الأردن الغاز المسال من الأسواق العالمية، وإعادة تحويله إلى حالته الغازية باستخدام محطة التحويل العائمة الموجودة في ميناء العبة، ثم ضخه عبر شبكة الأنابيب إلى سوريا ومنها إلى لبنان. وهذا يعني أن المقارنة بين الخيارين لا تقوم بالضرورة على الغاز المصري المنقول بالأنابيب في مقابل الغاز الطبيعي المسال المنقول بالسفن. فالغاز الذي يعزّم الأردن تزويد لبنان به هو أيضاً غاز مسال مستورد، لكنه يُحوّل إلى حالته الغازية في محطة قائمة أصلاً، بدلاً من إنشاء محطة جديدة قبالة الساحل اللبناني. بمعنى آخر، هناك خياران لتأمين السلعة نفسها؛ إما استيرادها بحراً إلى لبنان وبناء قدرة محلية لتحويلها، وإما الاستفادة من قدرة التحويل الموجودة في العبة، مقابل دفع رسوم التحويل والنقل والعبور عبر الأردن وسوريا.

والذي دخل إلى الخريضة من رسوم، وإذا أصبحت هذه المعلومات متاحة، يصعب السؤال أصعب في تجاهله: ماذا عن الأموال التي لم تدخل إلى الخريضة طوال الفترة السابقة؟

ولا بدور الحديث هنا عن خسائر هامة، فذكرت صادرة عن الغرفة الخاصة في ديوان المحاسبة في تموز 2026، قدرت صافي الهدر الناتج من عدم معالجة شبكات الإنترنت غير الشرعية بنحو 128,8 مليون دولار سنوياً، أي ما يقارب 400 مليون دولار منذ اكتمال الإطار القانوني لمعالجة هذه الشبكات أواخر عام 2023. والأهم أن قرار الهيئة الناظمة نفسه لم يقلل باب المحاسبة، ففي مادته الرابعة، اعتبر نفسه بمثابة إنذار لحذّمي خدمات الإنترنت ونقل المعلومات الذين أسهموا في تقديم الخدمة عبر شبكات منسأة خلافاً للقانون، مشيراً صراحة إلى ما ترتب على ذلك من خسارة إيرادات للخريضة. كما أكد أن إجراءات الهيئة لا تحول

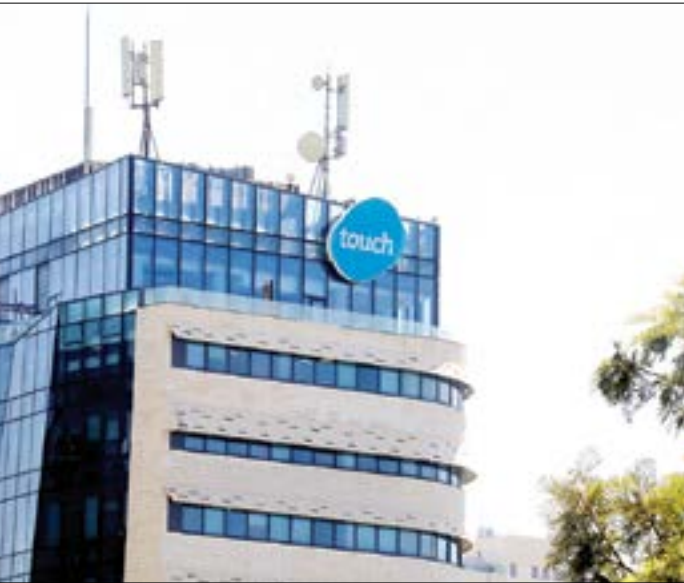
إلى معمل دير عمار، على أن تُنجز الأعمال المحدّدة فيه خلال ثلاثة أشهر. وفي 17 أيلول، أعلن وزير الطاقة جو الصدي تقديم قطر هبة لاستكمال أعمال الصيانة في الجانب اللبناني. وفي 21 أيلول، أعلنت وزارة الطاقة الأردنية أن الكمية التعاقدية المقدّرة للبنان تبلغ نحو مليوني متر مكعب من الغاز يومياً، لكنها أوضحت أن عمليات التوريد لم تبدأ بعد، وأن الكميات النهائية مرتبطة بجهوزية البنية التحتية اللبنانية.

عند هذه الكمية، يصبح حتى الفرق المحدود في سعر الغاز المسلم مؤثراً؛ إذا استورد لبنان مليوني متر مكعب يومياً طوال السنة، فإن ارتفاع الكلفة بمقدار دولار واحد لكل مليون وحدة حرارية بريطانية يعني نفقات إضافية تقارب 26 مليون دولار سنوياً، استناداً إلى متوسط المحتوى الحراري للغاز الطبيعي. وهذا يوازي تقريباً الوفر السنوي الذي تتوقعه الدراسات من تحويل معمل دير عمار الحالي إلى الغاز خلال الستين الأوليين.

لذا، لا تكفي مقارنة كلفة تأهيل الأنبوب البري بالكلفة الاستثمارية لحطة التحويل الجديدة البالغة 130 مليون دولار. المطلوب احتساب الكلفة النهائية لكل مليون وحدة حرارية تصل إلى دير عمار عبر الخيارين، بما يشمل ثمن الغاز في الأسواق العالمية، ورسوم التحويل، والنقل، والتشغيل والصيانة، وكلفة التمويل، والدفعات الثابتة المحتملة. ولا يعني ذلك بالضرورة أن الاستيراد لا يتحيز لمصلحة الخيار الأقل كلفة في جميع الظروف. فقد تكون هناك قيود على طاقة الخط الاستيعابية، أو رسوم عبور مرتفعة، أو مخاطر انقطاع الإمدادات عبر سوريا. كذلك قد تتيح محطة التحويل اللبنانية استيراد كميات أكبر مستقبلاً وتنويع مسارات التوريد. لكن هذه الاعتبارات يجب أن تتحوّل إلى أرقام توضح الكلفة التي سيدفعها لبنان مقابل الخط الاستيراد.

وهذا ما يسلط الضوء على مسألة إضافية مرتبطة بالتوقيت. فمعمل دير عمار الحالي يحتاج إلى الغاز الآن لخفض كلفة إنتاجه، بينما تضع الدراسات دخول المعمل الجديد في عام 2033. وإذا كان خط الغاز العربي سيستطيع تأمين احتياجات المعمل الحالي قبل ذلك بسنوات، فلماذا لا يجري فصل قرار تزويد دير عمار عن قضية لإنشاء محطة التحويل الجديدة؟

وهل تسمح القدرة الاستيعابية للخط لاحقاً بتشغيل المعملين معاً، أم أن الحاجة إلى كميات إضافية هي التي تبرز الاستثمار البحري؟ دون الملاحقة الجزائية أمام القضاء المختص، ونض على ضبط الشبكات المخالفة وإحالتها إلى القضاء. أي إنه ترك المحاسبة على عاتق جهات ثانية، وفضل ألا يتخلل هذه المسؤولية. هنا تبدأ الشغرة. ففرغم الإقرار بالخامشية، فذكرت صادرة عن الغرفة الخاصة في ديوان المحاسبة في تموز 2026، قدرت صافي الهدر الناتج من عدم معالجة شبكات الإنترنت غير الشرعية بنحو 128,8 مليون دولار سنوياً، أي ما يقارب 400 مليون دولار منذ اكتمال الإطار القانوني لمعالجة هذه الشبكات أواخر عام 2023. والأهم أن قرار الهيئة الناظمة نفسه لم يقلل باب المحاسبة، ففي مادته الرابعة، اعتبر نفسه بمثابة إنذار لحذّمي خدمات الإنترنت ونقل المعلومات الذين أسهموا في تقديم الخدمة عبر شبكات منسأة خلافاً للقانون، مشيراً صراحة إلى ما ترتب على ذلك من خسارة إيرادات للخريضة. كما أكد أن إجراءات الهيئة لا تحول



(هيلم الموسوي)

المرخص لهم. كما ضمن للمشترك حرية اختيار مزود الخدمة، ومنع تحميله زيادة في الأسعار ناتجة حصراً من عملية الانتقال. لكن القرار لا يتعامل مع القضية باعتبارها مجرد عملية تقنية لنقل المشتركين فهو يفرض تقديم تقارير أسبوعية تضمن عدد المشتركين الذين تم نقلهم، وعقد الذين لا يزالون ينتقلون الخدمة عبر شبكات غير مرخصة، إضافة إلى الرسوم والبدلات التي سُدت إلى الخريضة. كما يطلب أسماء وعناوين موزعي شبكات الإنترنت غير المرخص لهم، وعقد الشبكات المخالفة وأماكن وجودها، والمواقع الرئيسية لبناها التحتية. أي أن الدولة باتت تطلب اليوم معرفة من يوزع الإنترنت بصورة غير قانونية، وأين تقع شبكاته، وكم عدد المشتركين المرتبطين بها، وما

في 23 أيلول، أعلنت الهيئة بدء عملية تنظيم الاشتراكات في نطاق عشرة مراكز رئيسية لأوجيرو هي الأشرفية، الحمرا، بدارو، العدلية، مينا الحصن، رأس بيروت، بعدا، الحازمية، طرابلس المنداء وطرابلس البحصاص، ودعت المشتركين عبر الشبكات غير المرخصة إلى الانتقال من دون تأخير، بالتنسيق مع مزودي الإنترنت المرخصين والسلطات القضائية والأمنية. إلا أن أساس هذه العملية يعود إلى 5 شباط الماضي، حين أصدرت الهيئة القرار 2026/4، الذي أعطى مزودي خدمات الإنترنت مهلة أقصاها 30 يوماً لنقل المشتركين الموجودين على شبكات غير قانونية، الذي يفرض نفسه اليوم: هو: ماذا عن السنوات التي سبقت التنظيم بعدما أقرّ القرار نفسه بأن هذه الشبكات حرمت الخريضة إيرادات مالية؟



### قدر ديوان المحاسبة أن الاموال المهدورة بسبب الشبكات غير الشرعية تبلغ 128 مليون دولار سنوياً

غير المرخصة إلى الشبكات المرخصة. خطوة تأخرت سنوات، لكن السؤال الذي يفرض نفسه اليوم: هو: ماذا عن السنوات التي سبقت التنظيم بعدما أقرّ القرار نفسه بأن هذه الشبكات حرمت الخريضة إيرادات مالية؟

## الفجوة الماليّة... من حساب المكلفين؟

## عبد الحليم فضل الله\*

التوازن بين جانبي النفقات والإيرادات في عمليّات الخريضة، وتشطب عمليّاً الفوائض الدفترية المتراكمة في حسابات الخريضة، ونصيفُها بالدفترية لأنّها أنفقت فعلاً على عمليّات يقوم بها مصرف لبنان وفي مقدمتها تسديد الودائع. 2) أنّ المكلفين من دافعي الضرائب والرسوم هم الذين مولوا حتى الآن حصة مصرف لبنان من تطبيق التعميمين 158 و166، وهذه الحصة تساوي بالمتوسط حوالي 70% من مجموع المدفوعات الشهرية التي تلقاها المودعون، في مقابل 30% تقريباً تتحمّلها المصارف.

## تحريك الخسائر إلى الحكومة

3. يقترح مصرف لبنان في ورقته «قانون الاستقرار المالي وسداد الودائع، تحميل الحكومة 249 مليار دولار أميركي ديوناً لمصلحته، تظهر في ميزانيته في بدئين تمويلات مباشرة من مصرف لبنان للحكومة على مدى السنوات العشرين الماضية بقيمة 16,5 مليار دولار (قابلة للزيادة)، ومدفوعات تمويل الدعم الذي أقرّته الحكومة رسمياً في عام 2020، بقيمة 8,4 مليارات دولار. وبذلك يكون مصرف لبنان قد حوّل عمليّات نقدية قوامها بتبديل عملاء، إلى عمليّات مالية (نفقات عائمة ممولة بالدين) خارج أي منطق قانوني محكم.

ومن نافل القول، إنّه لا عذر للحكومات السابقة في اعتماد سياسة التمويل بالجزر الذي يرتّب خلق كتل مالية بالليرة اللبنانية، بدعوى أنّها مغطاة بالفوائض التي كان يحققها ميزان المدفوعات، دون أن تلقّى بالآ إلى أنّ هذه الفوائض ناتجة من تدفّق أموال مقترضة وغير مستقرة، تجذّبت ببادوات نقدية (سعار فائدة مرتفعة على الليرة والدولار)، وأنّها لم تكن حصيداً عمليّات اقتصادية مستقرة وثابتة كالتصدير والاستثمارات المباشرة.

والتمويل بالجزر ظاهرة خطيرة إذا طال أمدها، وهي أكثر خطورة في الدول ذات الاقتصادات الضعيفة والبنية الإنتاجية الهشة. ويكون إذا بإصدار أوراق دين (سندات خريضة، أو بالاستئانة المباشرة بموجب عقد، ويمكن للحكومة أن تلجأ إلى المصرف المركزي لتحويل العملات المحلّة التي حصلت عليها بالاقتراض إلى

عملاء صعبة، كما حصل بالفعل في لبنان طوال السنوات الماضية، وبذلك يمكن القول إنّ مصرف لبنان هو في وضعته دائن للحكومة. لكن بالمعنى الاقتصادي للكلمة لا بمعناها القانوني. وهذا الفارق الدقيق لا يجوز تجاهله في توزيع أعباء معالجة الفجوة، وإلاّ لا يمكن لأيّ دائن بالعملة المحلّة أن يطالب باستردادها من تديبه بشع صعبة، أو بالقيمة الخارجيّة التي كانت عليها عند نشوء الدين.

باحترسب مجموع ما تقدّم من مبالغ تدفعها الخريضة بصورة غير مباشرة (عبر إخراج جزر من إيرادات الخريضة في مقابل الدولارات التي يسددها مصرف لبنان للمودعين ويسددها لاحقاً على النماول نفسه حتى اكتمال تطبيق التعميمين 158 و166)، أو يطالب بها المصرف المركزي الحكومة (بالاستناد إلى ورقته التي تحتاج إلى نقاش منفصل وعلى حدة)، يكون العبء الفعلي على الحكومة أو المغرّ في تحميلة لها، ومن ثمّ للمكلفين يقارب 60% من قيمة الفجوة الماليّة (الخسائر). بل أكثر من ذلك إذا أخذنا في الحسبان تكاليف رسملة مصرف لبنان وتسوية سندات اليوروبوندز في محفّضات المصرف المركزي، ويتخلّل المودعون الجزء الأكبر من الخسائر المتبقية، من خلال إجراءات الإنقاذ الداخلي (Bail-in)، وشطب الفوائد الزائدة، وخفض قيمة الودائع غير المؤهلة، وشطب الودائع غير النظاميّة أو تجميدها، وتسديد الودائع، وغير ذلك من الإجراءات الواردة في ورقة مصرف لبنان ومسوّدة قانون الفجوة.

خلاصة القول، تتحمّل الحكومة (بإلحصر المكلفون) والمودعون الغالبية العظمى من الخسائر، فيما تكفي المصارف بإعادة الرسملة (وهذا شأنها) وتحلّ قسب يسير من مجموع الأعباء الناتجة من توزيع الخسائر الأخرى.

وهنا نجد أنفسنا بين تصوّرين لا يصحّان في مصلحة عموم المواطنين: رؤية مصرف لبنان الأقرب إلى المصارف، التي تتركز على الشطب الضمني للودائع، وإلقاء العبء الأكبر للمعالجة الأكبر، مع إعفاء الحكومة من معظم التبعات، لمنحها المساحة الماليّة الكافية لخدمة ديونها، في الحاضر والمستقبل، وعلى حساب نفقات أساسية.

## \*رئيس المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق

يكتشف التنفيذ الفعلي للموازنات العامة وعمليات الخريضة، وكذلك مضمون ورقة مصرف لبنان بشأن مشروع «قانون الاستقرار المالي وسداد الودائع» FSDR (غير الموزعة ومحسودة التداول)، عن وجود ثبّات مبيّنة لإلقاء عبء معالجة الفجوة الماليّة على عاتق الخريضة العامة (التي يمولها المكلفون)، ناهيك بالمودعين.

## بند مضمّر في الموازنة

1. خلال السنوات الثلاث الماضية، وتحديدًا منذ 31 كانون الثاني 2024 (تاريخ بدء اعتماد سعر 89500 ل ل الدولار الواحد في ميزانية مصرف لبنان بموجب قرار المجلس المركزي) زادت حسابات القطاع العام لدى مصرف لبنان بما يعادل 6,052 مليارات دولار تقريباً، من بينها الفوائض الناتجة من تنفيذ الموازنة والمقدّرة، بحسب بيانات وزارة المالية، بحوالي 2,6 مليار دولار في الأعوام 2023-2025 مع نتائج الربع الأول من 2026. وبحساب تقريبي يكون معتلّ الزيادة السنوية في حسابات الموازنة 2,4 مليار دولار. ويؤنّفّع أن يستمرّ الأمر على هذا النحو لسنوات قادمة. فالتفاهم الحالي بين وزارة المالية ومصرف لبنان يقضي، كما يقرّ المعتبرون، بإعطاء الأولوية للاستقرار النقدي على أقرّها مجلس الدّواب. وهذا يفتح الباب أمام تفسير مغايرة التوازن بين النفقات والإيرادات في قوانين الموازنة العامة منذ عام 2023 (صفر عجز)، في حين تتراكم الفوائض الأولية في حساب الخريضة.

وتخشى السلطان الماليّة والتدقيّة في لبنان من أن يؤدّي استخدام القيم المتراكمة في ودائع القطاع العام لتمويل حاجات مستحقة وملّحة، إلى زيادة النفود الرقبيّة الموضوعة على التداول ما يهدّد في رايهما سياسة التثبيت النقدي، وبذلك تكون سياسة التثبيت ومصلحة تقلص الفجوة الماليّة لصحلة المصارف كما سيرد لاحقاً، أهم من تلبية حاجات أساسية ومطالب محقّة، مثل: دفع بدلات إيواء للنازحين بسبب الحرب، أو الترميم الإنشائي اللبناني المتضرّرة بفعل العدوان، ما يعيد عشرات آلاف النازحين إلى منازلهم، أو تحسين رواتب موظفي القطاع العام، وغيرها، علماً بأن مجموع كلفة الحاجات والمطالب المذكورة لا يزيد على 10% من القيم المتراكمة في حسابات القطاع العام في أقل من ثلاث سنوات.

2. لماذا يمكن أن يؤثّر الإنفاق من حسابات القطاع العام لدى المصرف المركزي سلباً على الوضع النقدي كما سبق ذكره، وما دامت الأموال المتراكمة فيها ناتجة من عمليّات اقتصادية حقيقية يقوم بها دافعوا الضرائب والرسوم، وليست حصيداً على سيولة خريضة من خلال طبع النقود؟ أو يقول آخر: كيف تحوّل فوائض الماليّة العامة من قيم حقيقية إلى قيم دفترية؟

الإجابة بسيطة ومعروفة. تجبي وزارة الماليّة الضرائب والرسوم بالليرة اللبنانية، وتُسوّر غالبية الخدمات التي تقدّمها المؤسسات العامة بالعملة نفسها. فيضطرّ المكلفون والمواطنون إلى تبديل دولاراتهم بليرات لبنانية، وتودّع هذه الليرات في حساب الخريضة وحسابات القطاع العام، وترتفع بالمقدار نفسه احتياطيات مصرف لبنان بالعملات الأجنبية. يأتي ذلك في ظلّ سياسة التصبيق النقدي التي خفّضت حجم السيولة بالليرة اللبنانية بأكثر من الثلث خلال عام ونصف عام لتصل إلى 55,7 تريليون ليرة في آخر أيلول 2026. لكنّ الحكومة، وللسبب المذكور آنفاً (تسخير السياسة الماليّة لخدمة السياسة النقدية)، تنفق من حساباتها بالليرة اللبنانية مبالغ أقل من تلك التي تجبيها من المواطنين، بحيث تكون المداورات سلباً على وضعها مصرف لبنان لتمويل نفقات الحكومة الخارجيّة ودفع رواتب القطاع العام بالعملة الصعبة وغيرهما من البنود الواردة في الموازنة، مغطاة تماماً بالإيرادات. فلا يمكن تحقيق فائض، أمّا ما ليس وارداً في جانب النفقات من الموازنة العامة، فهو حصة مصرف لبنان من التسديد الشهري للودائع المتجذّرة لدى المصارف، والتي بلغت تراكمياً نحو 4,2 مليارات دولار، من أصل 6,1 مليارات دأ مجموع المدفوعات للمودعين حتى آذار 2026، وبالمقارنة مع الأرقام أعلاه، يكون المتوسط السنوي لقيمة ما يدفعه مصرف لبنان للمودعين، وبالمصوص في العامين الأخيرين، قريباً من متوسط الزيادة السنوية في حسابات الخريضة لديه.

3. وعليه، تصل إلى استنتاجين مفادهما:

(1) أنّ مصرف مصرف لبنان للمودعين هي بند مضمّر وغير مصرّح عنه في الموازنة العامة، فيأصافته تقترب من تحقيق

## تقرير

## المجالس التحكيمية التربوية تدخل الخدمة بعد 30 عاماً

## قائلة الحاج

بعد طول انتظار، بدأت المجالس التحكيمية التربوية العمل فعلياً في عدد من المناطق، بعدما بقيت سنوات خارج الخدمة، رغم أن إنشاءها منصوص عليه منذ عام 1996. فقد نص القانون رقم 515، الصادر في 6 حزيران 1996، والمتعلق بتنظيم الموازنة المدرسية ووضع أصول تحديد الأقساط المدرسية في المدارس الخاصة غير المجانية، على إنشاء مجلس تحكيمي خاص في كل منطقة تربوية للنظر في المخالفات والنزاعات الناشئة عن تطبيق أحكامه. لكن النص القانوني لم يتحول سريعاً إلى مرجعية تستكمل، وبقيت عاجزة عن ممارسة دورها فعلياً. وحتى عام 2021، ظل استكمال تشكيلها مطلباً قائماً، فيما كانت النزاعات بين الأهالي والمدارس

معدلاً المرسوم الرقم 2290 لجهة استبدال ممثلي الأهلى في الجنوب وجبل لبنان. على الأرض، بدأت المجالس فعلياً عقد جلساتها، فيما تستقبل المناطق التربوية المراجعات يومياً وتركز جزء من هذه المراجعات، خلال الفترة الماضية، على إصدار الإفادات لتلازمة ينتقلون من المدارس الخاصة إلى المدارس الرسمية. وتختلف وتيرة العمل بين منطقة وأخرى، فيما لا يزال لجوء الأهالي إلى المجالس محدوداً نسبياً. ويشجع ممثلو لجان الأهلى أصحاب النزاعات الفعلية مع المدارس على تقديم مراجعاتهم إلى المجلس المختص،

”

الاخبار الحقيقي  
يبدأ مع الموازنات  
والاقساط

مع وجود متوجبات مالية على عائلته، تمّ معاملته عبر المجلس المختص، بما يحفظ حق المدرسة في مستحقاتها، من دون أن يتحول النزاع المالي إلى عائق أمام انتقال التلميذ إلى التعليم الرسمي.

## النزاعات المالية في الواجعة

لكن الاختبار الأهم لدور هذه



## مجلس بعلبك: اختصار للطريق، والكلفة

## هلا الحاج حسن

في بعلبك - الهرمل، بات بإمكان الأهالي متابعة القضايا التربوية أمام المجلس التحكيمي في قصر العدل في بعلبك، بعدما كان بعضهم يضطر إلى الانتقال إلى قصر العدل في زحلة لمابعة معاملات تتصل بالموازنات والأقساط المدرسية، أو للحصول على إفادات وملفات مدرسية عند نشوء نزاع مع المدرسة. ويخفف وجود المجلس في بعلبك عن العائلات الوقت والكلفة ومشقة الطريق، ولا سيما في القضايا التي تتطلب قرارات سريعة أو تدابير مُستعجلة.

وتشمل القضايا المعروضة أمام المجلس الخلافات المتعلقة بالموازنات والأقساط والزيادات بين إدارات المدارس الخاصة ولجان الأهلى، فضلاً عن مسائل نقل التلامذة والحصول على الإفادات والملفات المدرسية عند نشوء نزاع مالي بين الأسرة والمدرسة. وتكتسب هذه الملفات أهمية مباشرة بالنسبة إلى الأهالي، إذ قد ينعكس النزاع المالي على دراسة أبنائهم، فيتأخر انتقال التلميذ إلى مدرسة أخرى

”

الخدمة الفعلية أمام اختبار  
الفاعلية وسرعة البتّ

أو تسجيله أو حصوله على أوراقه. وتتولّى وزارة التربية والمناطق التربوية والدوائر المختصة تنفيذ قرارات المجلس، بما يفترض أن يسهّل استكمال معاملات التلامذة، ولا سيما الراغبين في الانتقال إلى المدارس الرسمية، من دون المساس بحقوق المدارس أو الأهالي.

أبو محمد، من الهرمل وبِ ثلاثة تلامذة، يقول إن وجود المجلس في بعلبك، إلى جانب المنطقة التربوية، خفف عن العائلات أعباء متابعة المعاملات والقضايا الطارئة. ويشير إلى أن متابعة شؤون الأبناء أصبحت أسهل. بعدما كانت تتطلب تكاليف إضافية مرتبطة بالتنقل ومشقة

الطريق. أمّا لَمَ مازن، من يونين، والدة تلميذة، فتحدّث عن تلامذة ينتظرون مُعاملات أو قرارات مُستعجلة تتصل بالتسجيل أو نقل الملفات. وترى أن وجود المرجع المختص في المنطقة يساعد على اختصار الوقت، خصوصاً عندما يتداخل الخلاف المالي بين الأسرة والمدرسة مع الوضع الدراسي للتلميذ.

من جهته، يشير أبو علي، من بعلبك وبِ تلميذتين، إلى أن بعض الأهالي كانوا يجدون أنفسهم بين المطلب المالية للمدرسة وحاجتهم إلى ملفات أبنائهم أو استكمال إجراءات تسجيلهم، فيما كان الوصول إلى قرار قضائي يستدعي الانتقال إلى زحلة. ويرى أن وجود المجلس في قصر العدل في بعلبك يؤرّج مرجحاً أقرب لمابعة هذه النزاعات وحسمها.

لكن أثر هذه الخطوة يبقى مرتبطاً بفاعلية المجلس نفسه، وبطبيعة القرارات التي يصدرها وسرعة تنفيذها. فوجود المرجع المختص في المنطقة يختصر الطريق، لكن قيمة التجربة تُقاس في النهاية بقدرة على حسم النزاعات، وحماية حقوق التلامذة والأهالي والمدارس في آن.

## الحدث

## إثيوبيا - إريتريا

9  
بداية حرب

محمد عبد الكريم احمد

يبدو أن التصعيد بين إثيوبيا وإريتريا لن يتوقف عند حدود قطع حدود العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، ولا سيما مع تنامي المؤشرات على احتدام الاستقطاب الإقليمي في القرن الأفريقي، والذي يبعد إلى الأذهان «حرب الأوغادين» وتشابكاتها الإقليمية والدولية، التي شهدتها سبعينيات القرن الماضي. وتتعزّز تلك المؤشرات بحقيقة أن سياسات أبي أحمد، منذ وصوله إلى السلطة عام 2018، تدفع نحو مواجهة مفتوحة مع إريتريا؛ وهي المواجهة التي تمثّل، بالنسبة إليه، فرصة ذهبية لتحقيق تصوّره الذاتي لحكم إثيوبيا، بما يشمل استعادة حدود الإمبراطورية الإثيوبية، وصولاً إلى سواحل البحر الأحمر وموانئه.

## حرب جديدة في القرن الأفريقي؟

تزايد المخاوف من تحوّل الصراع بين إريتريا وإثيوبيا، في أي لحظة، إلى حرب مفتوحة، ولا سيما أن اتفاق السلام والصداقة والتعاون «الشامل» الموقع بين البلدين في 16 أيلول 2018، والذي أنهى الصراع رسمياً بوساطات سعودية وأميركية متعقّلة، لم يعالج جذور التوتر أو الأسباب التي تدفع إلى تجدد. وترى إريتريا أن مواجهة أطماع أبي أحمد في ميناء عصب والسيطرة على طرق الوصول إليه، تطلّب شُنّ تحركات استباقية داخل الأراضي الإثيوبية، وذلك بهدف رفع كلفة أيّ تحرّك إثيوبي محتمل في اتجاه الميناء، كما أن أسمرّة تعمل على توثيق علاقاتها بالقاهرة والخرطوم ورفع مستوى التنسيق معها، الأمر الذي تعتبره أديس أبابا شكلاً من أشكال «الحصار الجيوسياسي» الذي تقوده مصر ضدّها. في المقابل، يتقاطع التحرك الإثيوبي مع رغبة أطراف إقليمية ودولية في إسقاط نظام آسياس افورقي من بوابة إثيوبيا، وهو ما تنصّده إسرائيل والإمارات اللتان ترغبان بقوة في تغيير الأوضاع الجيوسياسية في كامل حوض البحر الأحمر، في توجّه يحظى أيضاً بدعم ضمني من إدارة دونالد ترامب.

وكان التوتر بين إثيوبيا وإريتريا تصاعد مطلع تشرين الأول الجاري، بعدما أغلقت الأولى السفارة الإثيوبية في أديس أبابا، وأعلنت عشرة دبلوماسيين إريتريين «اشخاصاً غير مرغوب فيهم»، وهو ما دفع أسمرّة بدورها إلى قطع العلاقات الدبلوماسية مع جارتها. وأعقب ذلك، وفقاً لتقارير نشرت في الأسابيع من تشرين الأول الجاري، وصول قوات إريتريّة إلى مناطق أعرق داخل إقليم تيغراي، فيما لم توضح تلك التقارير طبيعة هذا التحرك، وما إذا كان يعني إعادة انتشار القوات الموجودة أصلاً في الإقليم منذ نهاية الحرب عام 2022. بموجب تفاهات أمر واقع مع السلطات الفيدرالية، أم دفع تعزيزات جديدة إلى داخله. وتحفّل تقارير أميركية وإثيوبية، إريتريّة، مسؤولة رئيسية عن التصعيد داخل إثيوبيا، باعتبارها فاعلاً خارجياً في الأزمة

الداخلية، مشيرةً إلى وصول قوات إريتريّة إلى إقليم العفر، في تطوّر من شأنه رفع مستوى المواجهة وتوسيع نطاقها المحتمل. ولربما يكون إرسال تلك القوات، وفق أحد التقديرات، ضربة استباقية إريتريّة لمنع إثيوبيا من التقدم نحو ميناء عصب، الذي لا يبعد سوى نحو خمسين كيلومتراً عن أقرب نقطة الحدود. وفي المقابل، تركّز أديس أبابا على التصعيد مع أسمرّة، فيما تبدو أقلّ اكتراثاً بقدرة ما يُعرف بـ«تحالف البقاء» على فرض واقع سياسي جديد داخل البلاد أو تهديد سلطة أبي أحمد - وهو ما قد يُعزّي إلى هشاشة هذا التحالف وكثرة الانشقاقات داخل صفوف القوى النشطة في إقليم أورواميا، وغياب تحرك واضح لها في إقليم بني شنقول، قمع الحادي للسودان - في سياق استقطاب إقليمي امتدّ أشهراً وشمل ملفات عدة، من بينها الخلاف بين أديس أبابا والقاهرة حول مياه النيل، والتنافس الإثيوبي المصري في الصومال، حيث حققت القاهرة مكاسب خلال عامي 2025 و2026. ويضاف إلى ذلك، التوتر الإثيوبي - السوداني، ولا سيما في ظلّ تقارير إثيوبية، منذ أيار الماضي، عن حشد الجيش السوداني تعزيزات في منطقتي النيل الأزرق والقضارف الحدوديتين، والذي قابلته أديس أبابا، بحسب هذه التقارير، بتعزيز قدرات قاعدة «أصوصا» قرب الحدود مع السودان، وتحديدًا في إقليم بني شنقول - قمع منذ آب الماضي.

## إسرائيل على خط الأزمة

منذ قيام الكيان الإسرائيلي عام 1948، شكّلت إثيوبيا إحدى أبرز دولته الأفريقية. وتفسّر هذه العلاقة اللطائف الحاسمة التي أغانت فيها إسرائيل نظام الحكم في إثيوبيا حين واجه أزمات حادة، من أبرزها المساهمة في إفشال محاولة الانقلاب على الإمبراطور، هيليا سيلاسي، في كانون الأول 1960، وتسهيل زيارة رسمية له لإقامة قاعدة بحرية في ميناء بربرة. تلى أديس أبابا على مدى 937 كم، علماً أن إنشاء الميناء تمّ باستثمارات إماراتية.

ولئن درجت إسرائيل والإمارات على خلفهما إثيوبيا على الترويج لكون الوجود العسكري لبهذه الأطراف في البحر الأحمر وخليج عدن يرتبط بترتيبات لمواجهة النفوذ الإيراني وأنشطة الجماعات «الإرهابية» ووكلائها في المنطقة، ومحاولة احتواء الصراع المتحمّد من اليمين عبر البحر الأحمر إلى سواحل القرن الأفريقي، فإن خطوات تلك الدول الثلاثية مجتمعة، والتي تستهدف مكاسب بعيدة المدى بتكلفة منخفضة، تشير إلى وجود تنسيق مُسبق ضدّ إريتريا، وصولاً



تصاعد التوتر بين  
إثيوبيا وإريتريا  
مطمئناً لتشير  
الأول الجاري  
(أ ف ب)

عدن، بالاستفادة من إشغال دول المنطقة بصراعات متداخلة.

مع ذلك، يظل وقوع الحرب بين إثيوبيا وإريتريا مرهوناً بحجم الدعم الذي يتلقاه أبي أحمد، وبقدرته على خوض مواجهة قد تمتدّ أشهراً أو أكثر، كما أن انخراط مصر عسكرياً إلى جانب إريتريا يبقى احتمالاً مُعقّداً، بفعل اعتبارات عدة، أبرزها العامل الأميركي في القرن الأفريقي، تاهيك على صعوبة منافسة خطوط الإمداد التي قد توفرها إسرائيل والإمارات لأديس أبابا، وإلى جانب ذلك، قد تؤدّي هذه الحرب إلى فتح جبهة قتال إثيوبية - سودانية عند مناطق القضارف وبني شنقول - قمع، في ما من شأنه تعريض موقع سدّ النهضة ويجرّته لمخاطر العمليات العسكرية أو التخريبية، نظراً إلى قربهما من الحدود السودانية، التي تصل المسافة بينهما وبين بعض أجزاء السد والبحيرة إلى 15 كيلومتراً عند أقرب نقطة، و40 عند أبعدهما.

”

يذك وقوم الحرب بين  
إثيوبيا وإريتريا مرهوناً  
بحجم الدعم الذي  
يتلقاه أبي أحمد

ربّما إلى تمكين الجيش الفيدرالي في الأسابيع المقبلة من شُنّ هجوم كبير على مدينة عصب الإريتريّة، هذه الحرب إلى فتح جبهة قتال إثيوبية - سودانية عند مناطق القضارف وبني شنقول - قمع، في ما من شأنه تعريض موقع سدّ النهضة ويجرّته لمخاطر العمليات العسكرية أو التخريبية، نظراً إلى قربهما من الحدود السودانية، التي تصل المسافة بينهما وبين بعض أجزاء السد والبحيرة إلى 15 كيلومتراً عند أقرب نقطة، و40 عند أبعدهما.

| مناقصة رقم 22/مالية/2026                                                                                                                                           |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| تقديم وتركيب Cisco Routers                                                                                                                                         |
| تجري إدارة حصر والتبناك البدائية مناقصة عومية بطريقة المخوف لتقديم وتركيب Cisco Routers، وذلك وفق أحكام دفتر شروط المناقصة العمومية رقم 22/مالية/2026.             |
| على الراغبين بالاشتراك الالتزام بمجول المواعيد التالي:                                                                                                             |
| ❖ <b>الاشتباق الموالي 2026/11/09 - الساعة الثانية عشرة ظهراً:</b> المهلة الأخيرة لإرسال الاشتباقات والإشتمانات.                                                    |
| ❖ <b>الجمعة الموالي 2026/11/13 - الساعة الحادية عشرة ظهراً:</b> المهلة الأخيرة للإجابة على الاشتباقات والإشتمانات من قبل الإدارة.                                  |
| ❖ <b>الإربعاء الموالي 2026/11/18 - الساعة الثانية عشرة ظهراً:</b> المهلة الأخيرة لتقديم العروض في أمانة سر المديرية العامة - مبنى الإدارة - الحدث - الطابق الثالث. |
| ❖ <b>الخميس الموالي 2026/11/19 - الساعة العاشرة صباحاً:</b> فض المناقشات في مبنى الإدارة - الحدث - الطابق الأول.                                                   |
| يمكن للراغبين بالاشتراك سحب دفتر الشروط من مركز الإدارة في الحدث - مصلحة المشتريات - طوال أيام الأسبوع خلال اليوم الرسمي.                                          |
| للمزيد من المعلومات الرجاء الاطلاع على الموقع الإلكتروني: <a href="http://www.regie.com.lb">www.regie.com.lb</a>                                                   |
| الرئيس - المدير العام<br>المهندسين ناصيف سلاوي                                                                                                                     |

## على الخلاف عودتة سعودية إلى الوساطة العُمانية صنعاء تغلق مطار الرياض

صهءاء - رشيد الحداد

في وقت وصلت فيه قوات صنعاء، أمس، قصفها المطارات السعودية، ولا سيما مطار «الملك خالد» في الرياض الذي تمّ إغلاقه بفعل ضرباتها، فشلت سياسة «الأرض المحروقة» التي نفّذها الطيران الحربي السعودي شرقي مضيق باب المندب، في إيصال الفصائل الموالية للمملكة إلى المضيق كذلك، فشلت السياسة نفسها في حماية المخات من عناصر تلك الفصائل من هجمات قوات «أنصار الله»

### نفّذت «أنصار الله» هجوماً معاكساً استطاعت خلاله استعادة السيطرة على الخط الساحلي بين مركز ذوباب وباب المندب

الصاروخية التي استخدمت الحركة فيها صواريخ «بدر 1» المتشظية، محولةً «فجر اليمن» إلى معركة استنزاف للمهاجمين، من دون أن تفقد أيّاً من مكاسيها في باب المندب وجزيرة ميون الاستراتيجية. وأفادت مصادر ميدانية، «الأخبار»، بأن فصائل «العصابة» و«درع الوطن» التابعة للرياض، حاولت تنفيذ عملية مزدوجة شرقي باب المندب وفي محيط مديرية ذوباب، مستهدفة عبرها الانشقاق بسبب سلسلة جبال العمري التي توجد فيها معسكرات العمري، إلا أن محاولة التقدم من الاتجاه الشرقي، والتي جرت تحت غطاء جوي سعودي مكثّف، أول من أمس، فشلت في بلوغ هدفها، وبحسب المحلّل العسكري، على النسي، فإن قوات صنعاء نفّذت هجوماً معاكساً على كامل جبهات القتال، استطاعت خلاله استعادة السيطرة على الخط الساحلي بين مركز ذوباب

## شروط إماراتية لدخول الحرب أبو ظبي تريد استعادة الجنوب

لقهءاء عبد الله

رغم مرور أسبوعين على زيارة نائب رئيس الإمارات منصور بن زايد، إلى السعودية، لم تظهر حتى الآن أيّ مؤشرات عملية توجي بإجراء تقدّم في معالجة الخلافات بين البلدين، وذلك خلافاً للتوقعات التي رجّحت

### نشطاء محسوبون على الرياض يتهمون أبو ظبي بالتواطؤ مع حكومة صنعاء بواسطة القادة الميدانيين لـ«الانتقالي»

أن تكون الزيارة قد أفضت إلى تسوية نقاط الخلاف العالقة بين الجانبين، ولا سيما في ملف اليمن، ويبدو أن الرياض ليست مُستعدةة للقبول بمطالب أبو ظبي التي تدفع نحو حصر إدارة ملفّ المحافظات الجنوبية

إغلاقه بشكل كامل. كما استهدفت تلك العمليات محطة شبيبة الغازية التابعة لشركة «رامكو» في المنطقة الشرقية، متسببة في نشوب حرائق كبيرة فيها، ومعمل «رامكو لتنجيد» النفطي في المنطقة الشرقية، والذي نشب فيه حريق أيضاً، ومطار «الملك فهد» في الدمام الذي تعطلت الحركة الملاحية فيه. وكان جدد سريع تحذير شركات الطيران العالمية كافة، والخبراء، والعاملين، والمسافرين، من استخدام المطارات والأجواء السعودية، باستثناء مطاري مكة والمدينة. وحلّ النظام السعودي المسؤولية الكاملة عن أيّ تداعيات أو اعتراضات فاشلة، مؤكداً عزم قواته تجنيت المعادلات المعلقة، وفي



الدخات يتصاعد من مطار «الملك خالد» في الرياض (من الوبء)

مقدّمها معادلة «المطار بالمطار، والحصار بالحصار، والتحصيد بالتحصيد»، وذلك حتى تحقيق «كامل أهدافها المنشروعة في الدفاع عن الشعب اليمني، وكسر الحصار»، وأكدت الاستهدافات المتتالية لمطار «الملك خالد»، والتي تزامنت مع بدء فعاليات «مؤتمر النفط العالمي» في الرياض من 11 إلى 15 الشهر الجاري، عزم صنعاء على إيقاف المطار الذي يستقبل يومياً ما بين 700 إلى 800 رحلة، عن العمل، وإخراجه عن الخدمة، وكانت أعلنت استخدام المطارات والأجواء السعودية، باستثناء مطاري مكة والمدينة. وحلّ النظام السعودي المسؤولية الكاملة عن أيّ تداعيات أو اعتراضات فاشلة، مؤكداً عزم قواته تجنيت المعادلات المعلقة، وفي

### خضر خروبي

لا تزال تطورات الأوضاع في اليمن ترخي بظلالها على حسابات إدارة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، في وقت تتكشف فيه المزيد من المعطيات حول اجتماعات كبار مسؤولي إدارة ترامب الأخيرة حول الملف اليمني، ومنها ما يتم تداوله في شأن الحملات الأميركية السابقة على هذا البلد، وآخرها عملية «رايدر» التي أطلقت في آذار من العام 2025، قبل انتهائها في أيار من العام نفسه. وفي هذا الإطار، أشارت صحيفة «نيويورك تايمز» إلى أن التقدم السريع لقوات صنعاء على الساحل الغربي لم يكن مفاجئاً بالكامل، كاشفة أن جهاز الاستخبارات والجيش الأميركيين حذّرا السعودية، على مدى أشهر، من تجدد «التهديد» الذي تمثّله «أنصار الله»، داعيين الرياض إلى توحيد القوات المتعدّدة التي تدعمها. وأفادت الصحيفة، نقلاً عن ثلاثة مصادر في حكومة عدن، بأن أحد قادة القوات التابعة لطارق صالح، المدعومة إماراتياً، كان وجه نداءات لطلب المساعدة من حلفائه السعوديين والأميركيين، في الأسابيع التي سبقت انطلاق الهجوم على الساحل الغربي، وذلك على خلفية تقديرات بنّية «أنصار الله» السيطرة على المنطقة العسكرية وإسعة عرضها فريقاً الأمن القومي الأمريكي و«البنّاغون» مخرّجا عن الرئيس، مستدركة بأن الأخير رفض تنفيذ تلك الخطط. وبحسب الصحيفة، فإن ترامب فضل عدم الانخراط في تصعيد عسكري كبير، موعزاً بإعداد خيارات إضافية. وعن احتمال توجّه واشنطن إلى بدء مواجهة عسكرية لإقامة قد تشمل إيران واليمن، أفادت صحيفة «وول ستريت جورنال»، نقلاً عن مسؤولين أميركيين، بأن مجموعة حاملات طائرات ووحدة استكشافية تابعة للبحرية الأميركية تتجهان حالياً إلى الشرق

### استراتيجية واشنطن في اليمن

وفي سياق حديثها عن اتفاق الوضع في اليمن، توقّفت «نيويورك تايمز» عند ضئي إدارة ترامب في البحث عن استراتيجيات لدعم حلفائها هناك، كاشفة أن «أنصار الله» كانت ضمن أهداف خمسة مقترحات لعمليات عسكرية واسعة عرضها فريقاً الأمن القومي الأمريكي و«البنّاغون» مخرّجا عن الرئيس، مستدركة بأن الأخير رفض تنفيذ تلك الخطط. وبحسب الصحيفة، فإن ترامب فضل عدم الانخراط في تصعيد عسكري كبير، موعزاً بإعداد خيارات إضافية. وعن احتمال توجّه واشنطن إلى بدء مواجهة عسكرية لإقامة قد تشمل إيران واليمن، أفادت صحيفة «وول ستريت جورنال»، نقلاً عن مسؤولين أميركيين، بأن مجموعة حاملات طائرات ووحدة استكشافية تابعة للبحرية الأميركية تتجهان حالياً إلى الشرق صنعاء، ويستثنى في الوقت نفسه

### بغداد - مقلار قاضل

مع اتساع المواجهة الإقليمية، وتجدّد التهديدات المتبادلة بين السعودية وحركة «أنصار الله» في اليمن، يعود العراق إلى ضلب الضغوط الأميركية، وسط تحذيرات تبعث بها الشنطاء والسياسيين الجنوبيين لا عراقيّة في أيّ هجمات تستهدف المملكة بالتنسيق مع الحركة. وبحسب مصدر أمني بارز تحدثت إليه «الأخبار»، فإن الرسائل الأميركية إلى الحكومة العراقية ليست جديدة، لكنها تنحسب أهمية إضافية في ظلّ ارتفاع منسوب التصعيد، وما قد يترتّب على أي مشاركة عراقية من عواقب اقتصادية وملاحقة لقيادات، وصولاً إلى استهداف مقرّ عسكري. ويقول المصدر إن الوقت وجّهت تحذيرات متكرّرة إلى بغداد لخنبيه السياسي، كما يطمح المجلس إلى توليف الحشد الجماهيري لتوجيه رسالة واضحة إلى الرياض، مضافاً أنه لا يزال رفقاً صعباً في المعادلة الجنوبية، وأن محاولات تهيمشه أو عزله ليست ناجعة.

## استعادة أميركية لنتائج «رايدر» لا جدوى من حملة جوية على اليمن



مقلالة من طراز 18E-F/A تحلق فوق سطح حاملة الطائرات «جيرالد فورد» (من الوبء)

الأوسط، وذلك في إطار تعزيز الوجود العسكري الأمريكي هناك، ونقلت الصحيفة، عن مسؤول في البحرية الأميركية، أن الولايات المتحدة لديها 12 سفينة في المنطقة لفرض الحصار على إيران وتنفيذ مهام أخرى، وإن السفن الجديدة ستنضم إلى حاملات الطائرات الأميركية «جورج واشنطن» ونس مدفّرات، وأضافت الصحيفة أن وزارة الدفاع الأميركية تدرس إرسال مدعات إضافية للدفاع الجوي وتخاثر إلى قواعد في الشرق الأوسط، متابعة أن الجيش الأمريكي المقرّرة في تشرين الثاني المقبل، بدورها، سلّطت صحيفة «واشنطن بوست» الضوء على حال الضبابية التي تحيط بالاستراتيجية الأميركية في اليمن منذ إطلاق الحملة الأخيرة على هذا البلد عام 2025، كاشفة أن

## موقف المقاومة رهن بتطوّر المواجهتة واشنطن تحذّر بغداد: ممنوع إسناد اليمن

يجري التفاوضي عن تحركات أطراف أخرى في ساحات مختلفة»، ويرى أن «هذا التباين يعكس محاولة أميركية للضغط على القوى التي تعبّرتها الولايات المتحدة خصماً، وتقعيد خياراتها السياسية والميدانية»، ويضيف أن «قدرة الفصائل على التحرك لا تعني بالضرورة اتخاذ قرار بالمشاركة في مواجهة جديدة»، لافتاً إلى أن «حسابات التصعيد الأمني والسياسي حاضرة في تقدير المواقف»، كما يشير إلى أن «أي موقف مستقبلي يرتبط بتطورات المنطقة ومواقف المرجعيات المعنية»، وفي شأن العقوبات، يعتبر أن «واشنطن تستخدمها أداة ضغط على شخصيات وكيانات سياسية واقتصادية، مחדراً أن «توسيع استخدامها لن ينهي الخلافات بقدر ما قد يزيد التوتر»، من جهة، يؤكد الخبير الاستراتيجي في الشؤون الأمنية، محمد البياضي، في تصريح إلى «الأخبار»، أن «تطورات المشهد الإقليمي تفرض قراءة التحذيرات الأميركية في سياق

## لا جدوى من حملة جوية على اليمن

الضربات، بل شمل مخاوف متكرّرة بشأن قدرة مخزونات الأسلحة الأميركية، بما في ذلك صواريخ «توماهوك» وصواريخ الاعتراض المستخدمة في أنظمة الدفاع الجوي وعلى رأسها «باتريوت»، وهي وجهة نظر عكسها أحد كبار مساعدي مسؤول السياسات اليكس فيلين غرين، وادّرفت الصحيفة نفسها، نقلاً عن محللين ومسؤولين سابقين، أن «تلك التحذيرات اكتسبت أهمية أكبر مع توسع العمليات العسكرية

### «الحرب كلفت السعودية مليارات الدولارات وألحقت ضرراً بسمعتها الدولية»

الأميركية ضدّ إيران لاحقاً واستنزاف كميّات كبيرة من الذخائر العالية القيمة»، مشيرة إلى أنه «بعد أسابيع قليلة من إطلاق حملة «رايدر»، بدأت الإدارة الأميركية البحث عن مخرج»، وفي هذا الصدد، اعتبرت الباحثة في «معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى»، ابريل لونغلي، إلى، أن «إدارة ترامب دخلت الحرب وهي تفترض أن استخدام قوة عسكرية هائلة يمكن أن يدفع الحوثيين إلى تغيير سلوكهم، بدفع لم تكن تتمكك استراتيجية واضحة للخروج».

ومع إظهار «أنصار الله» قدرة ملحوظة على الصمود أمام القوة الجوية الأميركية، وإسقاطها ما لا يقل عن سبع طائرات مسيرة من طراز «إم كيو-9 ريدر»، إضافة إلى إسقوط مقاتلتى «18-FA» في تلك الحرب، بات إنهاء المعهمة في اليمن بمثابة «سحب القابس من القابس»، وفق ما أقر به مسؤول أميركي سابق عمل في ملف اليمن، قائلاً للصحيفة أن الإدارة أراّت شطب اليمن سريعاً من قائمة أولوياتها والانتقال إلى ملفات أخرى.

التقاطعات السياسية والعسكرية التي تشهدها المنطقة»، لافتاً إلى «طبيعة المواجهة الراهنة ترتبط بقواعد الاشتباك وحسابات الأطراف الإقليمية، حتى في ظلّ غياب أطر تنسيقية مملّنة أو تقاهمات رسمية بشأن أيّ تحرك مُحمّل»، ويحذّر البياضي من أن «أي ضربات أميركية تستهدف مواقع أو قيادات داخل

### واشنطن تسعى لعزم الفصائل العراقية من استهداف السعودية

العراق، ستؤدّي إلى تعقيد المشهد الأمني، وقد تفتح الباب أمام ردود فعل تزيد من احتمالات التصعيد، وتدفع نحو جرد معادلات المنطقة ومواقف المرجعيات المعنية»، وفي شأن العقوبات، يعتبر أن «واشنطن تستخدمها أداة ضغط على شخصيات وكيانات سياسية واقتصادية، مחדراً أن «توسيع استخدامها لن ينهي الخلافات بقدر ما قد يزيد التوتر»، من جهة، يؤكد الخبير الاستراتيجي في الشؤون الأمنية، محمد البياضي، في تصريح إلى «الأخبار»، أن «تطورات المشهد الإقليمي تفرض قراءة التحذيرات الأميركية في سياق



## الكرة اللبنانية

# الكبار لتثبيت الانتصارات والمتعثرون لتصحيح المسار

أعطت انطلاقا الدوري اللبناني

لكرة القدم مؤشرات أولية عن

ملامح الفرق هذا الموسم،

وتركت انطباعاً جيداً عن عدد لا

يأس به منها قبل إقامة المرحلة

الثانية اليوم وغداً

بين انتصارات متوقعة في الجولة الافتتاحية، وحصيلة تهديفية مقبولة بلغت 14 هدفاً، بمعدل تخطى هدفين في المباراة الواحدة، يُنتظر أن تكشف الجولة الثانية، التي تنطلق اليوم، صورة أوضح عن جاهزية الفرق وقدرتها على الاستمرار بالنسق عبه، وتحديدًا تلك المرشحة للمنافسة على اللقب أو للعب الأدوار الأولى.

على مستوى النتائج، جاءت انتصارات النصر والنجمة وجوياً منطقية بالنظر إلى إمكانيات هذه الفرق والأسماء التي تضمها، لكنّ الأهم سيكون في كيفية ترجمة البداية الإيجابية لكل منها إلى استقرار فني، وخصوصاً أن الحكم على المستوى الحقيقي لأي فريق لا يُبنى على مباراة واحدة، بل على قدرته على فرض أسلوبه والتعامل مع أنماط مختلفة من المنافسين.

**النجمة بحثاً عن الكيمياء**

وبغياب الانتصار حامل اللقب الذي يشدّ الرجال للمشاركة في دوري التحديّ الآسيوي، يفتتح النجمة

الجولة بمواجهة التضامن صور، اليوم، عند الساعة 16:00، على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي في جونبة.

اختبارٌ مهم للفريق «النبذي» قبل انغماسه في مهمته بدوري التحديّ الآسيوي، والتي تأتي في وقت مبكر

من الموسم. لذا عليه الاستفادة من هذه المباراة لرفع مستوى الكيمائية والجماعية بين أفرادهِ، ورسم صورة نهائية عن تشكيلته الأساسية قبل الاستحقاق القاري، وذلك من دون إسقاط ضرورة التعامل بجذبة مع منافس يدخل اللقاء بمعنوياتٍ

مرتفعة بعد فوزه الافتتاحي على شباب الساحل.

انتصارٌ بريد «سفير الجنوب» أن يبني عليه من أجل تقديم موسم جيد، ولا سيما مع عودة ملعبهِ إلى استقبال المباريات بعد انتهاء أعمال صيانة الأرضية والمدرجات، إذ إن

عند الساعة 15:00 على ملعب رشيد كرامي البلدي، في مباراة يسعى خلالها الفريق الشمالي لتأكيد طموحاته الكبيرة بعد عرقلته العهد، بينما يتطلع نظيره الجبلي الى النهوض من كبوة خسارته أمام النجمة. بطبيعة الحال، لم يكن تعثر العهد أمام طرابلس مفاجئاً تماماً، إذ أظهر ممحل عاصمة الشمال، في ضوء الأسماء التي ضمّها إلى صفوفهِ، أنه قادر على إخراج منافسين يملكون خبرة وإمكانات أكبر، وبالتالي ستكون المواجهة بالنسبة إلى الإخاء أصعب بكثير من تلك التي خاضها أمام ضيفهِ في الموسم الماضي.

وفي التوقيت نفسه، يلتقي شباب الساحل مع الصفاء على ملعب العهد، حيث صيحت الأول عن ردة فعل سريعة بعد خسارته أمام التضامن صور، بينما يدخل الصفاء المباراة بهدف البناء على بدايته الجيدة المتمثلة بفوزه على الرياضي العباسية الذي تأجّلت مباراته مع الانتصار.

**مغامرة جوياً**

أما يوم الثلاثاء، فيحلّ الحكمة ضيفاً على جويا عند الساعة 16:30 على ملعب محمد سعيد سعد، وهو

”

**فاجا مدرب جوياً**

**الجميع بإشراكه**

**خمسّة عناصر**

**هجوميين معاً**

لقاء مهم للفريق الجنوبي لاعتبارات عذ، أولها أن الفوز مجدداً سيمنحه انطلاقاً مثالية ويؤكد قدرته على التعامل مع الضغوط المبكرة. أمّا ثانيها، فيرتبط باكتشاف صورة أوضح عن طريقة لعبهِ أمام فريق أفضل من ذلك الذي واجهه افتتاحاً (فاز على المبرة بثلاثية نظيفة)، بحيث فاجأ المدرب الجزائري ميلود حمدي الجميع بإقحامه خمسة عناصر هجوميين معاً بعدما اشرك القائد حسن معنوق وجيمي قازان والفلسطيني محمد حبوس معاً إلى جانب الجنّاح السنغالي دجيبريل غني والمهاجم الكونغولي جونّاتان بولينغا، ما طرح سؤالاً إذا ما كانت هذه المغامرة الجريئة ستكون مُعتمدة دائماً أم أن الخيارات الفنية ستكون مختلفة في المباريات الأقوى.

وفي وقت ترك فيه العناصر الأجانب بصمة مبكرة مع جوياً، يبدو أنهم سيحتاجون إلى الوقت لتقديم أداء أفضل مع الحكمة الذي سيسعى إلى تجنب الابتعاد عن فرق المقدّمة منذ الأسابيع الأولى.

كما يلعب العهد مع المبرة الساعة 21:00 على الملعب عبه، سعياً إلى استعادة توازنهِ وإيجاد الحلول الكفيلة بتحقيق نتائج إيجابية. من هنا، وبما أن الجولة الأولى لم تكن كافية لاستخلاص أحكام على مستويات الفرق، ستوفر الجولة الثانية عرضاً آخر لإمكاناتها ومدى تأثير نوعية التعاقبات الجديدة، وخصوصاً الأجنبية، في أداء كل منها، ومدى تبدل مستوياتها خلال فترة الـ 66 يوماً التي غاب فيها الدوري اللبناني إثر نهاية الموسم الماضي.

(الأخبار)

### كلمة السر 499

كلمة السر من 7 حروف: مدينة تركية

ارضروم - اسطنبول - الانيا - اريا - اضنة - يولو - بيغا - تير - ديار بكر - ديدم - سيواس - سمر - سوك - طرابزون - قونية - قيصري - كتره - مرسين - موش - وان

|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| س  | ة | ا | ي | ن | ا | ل | ا | ت | و |
| إ  | ع | ن | ب | ي | غ | ا | س | ي | ل |
| ل  | س | ر | ض | م | د | ي | د | ر | و |
| و  | ا | ن | د | ا | ك | ي | ن | د | ب |
| ب  | و | ا | ي | ك | ر | م | و | ي | ا |
| ن  | ي | و | ب | ص | ة | ر | ز | ا | ر |
| ط  | س | ز | ي | ا | ي | س | ب | ر | ض |
| س  | ة | ق | ش | ر | ر | ن | ي | ا | ب |
| ا  | ش | و | م | ب | و | ن | ر | ك | و |
| هـ | س | و | ك | ا | ق | ر | ط | ر | م |

حلول الشبكة السابقة: كضراءون

### عملية حسابية 499

شروط اللعبة:
ضع الأرقام المناسبة من 1 إلى 99 في المربعات الفارغة للوصول الى حل العملية الحسابية

|                     |   |    |    |   |   |    |  |   |   |    |   |    |   |    |    |    |
|---------------------|---|----|----|---|---|----|--|---|---|----|---|----|---|----|----|----|
| حلول الشبكة السابقة |   |    |    |   |   |    |  |   |   |    | X | 6  | % |    | =  | 20 |
| 46                  | % | 2  | X  | 4 | = | 92 |  | % |   | %  |   | X  |   |    |    |    |
| -                   |   |    | X  | X | X |    |  |   | X |    |   | X  | 4 | =  | 84 |    |
| 5                   | X | 19 | =  | 4 | = | 99 |  |   |   |    |   |    |   |    |    |    |
| 2                   |   | %  |    | X | X |    |  |   |   |    |   |    |   |    |    |    |
| 1                   | X | 2  | X  | 6 | = | 12 |  |   |   |    |   |    |   |    |    |    |
| -                   |   | X  | X  | - |   |    |  |   |   |    |   |    |   |    |    |    |
| 41                  |   | 19 | 96 |   |   |    |  |   |   |    |   |    |   |    |    |    |
|                     |   |    |    |   |   |    |  |   |   | 33 |   | 12 |   | 60 |    |    |

## ألعاب القوى

### كنعان وحايك بطلا سباق الجيش «سوا مكملين»



أقيم السباق لمسافات 10 كلم و5 كلم (طلّك سلمان)

حقّق سباق الجيش اللبناني لعام 2026 نجاحاً كبيراً على المستويين التنظيمي والمشاركة الرياضية وكثافة الحضور. في نسخته الثانية " التي نظّمها المركز العالي للرياضة العسكرية لمسافتي 10 كلم و5 كلم (مرح)، برعاية وحضور قائد الجيش العماد رندولف هيكل، تحت إشراف الاتحاد اللبناني لألعاب القوى، وتحت شعار "سوا مكملين"، وانطلقت فعاليات السباق من أمام النادي العسكري المركزي في الثارة - بيروت، وسط حضور رسمي ورياضي وعسكري وإعلامي لافت، ومشاركة واسعة عكست الأهمية التنمائية لهذا الحدث الذي يجمع بين الرياضة والروح الوطنية ويعزّز التواصل بين المؤسسة العسكرية والمجتمع اللبناني.

وقبل انطلاق سباق الـ 10 كلم، عُزف النشيد الوطني اللبناني وقُدّمت العروض الفولكلورية اللبنانية ثم أعطى هيكل إشارة انطلاق سباق الـ 10 كلم بمشاركة كثيفة. وبعد نحو ساعة، انطلق سباق الـ 5 كلم (مرح) بمشاركة كثيفة أيضاً.

وشهد السباق نجاحاً تنظيمياً ممتازاً، تزامناً مع مواكبة جوية من طوافات الجيش اللبناني التي نثرت الورود على الحاضرين والمشاركين، في مشهد أضفى على الحدث طابعاً استثنائياً، وجسد صورة المؤسسة العسكرية الحاضرة في الميدان الرياضي، إلى جانب دورها الوطني، وأكدت النسخة الثانية من سباق الجيش اللبناني أهمية الرياضة كمساحة جامعة، ورشحت مكانة هذا الحدث ضمن النشاطات الرياضية الوطنية، في رسالة واضحة تحملها عبارة "سوا مكملين"، عنواناً للإرادة والتضامن والالتزام، إلى لبنان.

واختتم السباق بنجاح عكس جهود المركز العالي للرياضة العسكرية، والتعاون مع الاتحاد اللبناني لألعاب القوى، وسط أجواء احتفالية أكّدت أن الرياضة تبقى إحدى أبرز المساحات التي تجمع اللبنانيين حول قيم الالتزام والتحدى والوحدة الوطنية.

وعلى صعيد النتائج، أحرز علي كنعان لقب فئة الرجال يليه زاهر زين الدين في المركز الثاني فعمر أبو حمد في المركز الثالث وجميعهم من الجيش اللبناني، فيما توجّبت سيرينا حايك بلقب فئة السيدات تليها ميساء شيرازي بالمركز الثاني وعلياً حيدر بالمركز الثالث، ليعتلي الفائزون والفائزات منصة التتويج حيث توجّتهم وزيرة بابرأقاريان والعماد هيكل وقائد المركز العالي للرياضة العسكرية العميد الركن مخايل موسى ورئيس اتحاد ألعاب القوى رولان سعاده.

وسيحصد المركز العالي للرياضة العسكرية موعد خلفه لتتويج الفائزين والفائزات في كل الفئات العمرية لاحقاً.

### شبكة العنكبوت 499

|                    |    |    |     |     |     |     |    |    |    |
|--------------------|----|----|-----|-----|-----|-----|----|----|----|
| إعداد: نعموم مسعود |    |    |     |     |     |     |    |    |    |
| 29                 | 30 | 31 | 32  | 33  | 34  | 35  | 36 | 37 | 38 |
| 1                  |    |    |     |     |     |     |    |    |    |
| 28                 | 61 | 62 | 63  | 64  | 65  | 66  | 67 | 68 | 39 |
| 3                  |    |    |     |     |     |     |    |    |    |
| 27                 | 60 |    |     |     |     |     |    |    | 40 |
| 4                  |    |    |     |     |     |     |    |    |    |
| 26                 | 59 | 84 | 101 | 102 | 103 | 104 | 91 | 70 | 41 |
| 1                  |    |    |     |     |     |     |    |    |    |
| 25                 | 58 | 83 | 100 | 109 | 110 | 105 | 92 | 71 | 42 |
| 5                  |    |    |     |     |     |     |    |    |    |
| 24                 |    |    |     |     |     |     |    |    |    |
| 4                  | 57 | 82 | 99  | 108 | 106 | 93  | 72 | 43 | 6  |
| 1                  |    |    |     |     |     |     |    |    |    |
| 23                 | 56 | 81 | 98  |     |     |     |    |    | 7  |
| 8                  |    |    |     |     |     |     |    |    |    |
| 22                 | 55 | 80 |     |     |     |     |    |    | 8  |
| 9                  |    |    |     |     |     |     |    |    |    |
| 21                 | 54 |    |     |     |     |     |    |    |    |
| 10                 |    |    |     |     |     |     |    |    |    |
| 20                 |    |    |     |     |     |     |    |    |    |
|                    | 53 | 52 | 51  | 50  | 49  | 48  | 47 |    |    |
|                    | 59 | 4  | 18  | 17  | 16  | 15  | 14 | 13 | 12 |

شروط اللعبة:

شبكة العنكبوت تتألف من 110 خانات مرقّعة وداخل بعض الخانات تتواجد أحرف تساهم في تسهيل الحل بعد الإجابة على الأسئلة الموجودة أسفل الشبكة. الشبكة تعمل مثل عقارب الساعة ابتداءً من الرقم 1 إلى الرقم 110

### مشاهير 5202

|  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |    |    |
|--|---|---|---|---|---|---|---|---|---|----|----|
|  | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 | 11 |
|  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |    |    |

مارشال سوفياتي (1897 - 1973).
استُبدل في دفاعه عن موسكو خلال الحرب العالمية الثانية

1+5+9+2+3 = عاصمة النمسا ■ 7+8+4+6 = مدينة نيجيرية ■ 11+2+10 = حواء بالأجنبية

**حل الشبكة الماضية: جعفر النميري**





## على بالي



### اسعد ابو خليك

قال الرفيق فواز طرابلسي في مقابلة أخيرة ما معناه إنه ثبت أن دور حركات المقاومة المتحالفة مع إيران هو حصاراً لحماية المشروع النووي الإيراني. وهذه الفكرة سائدة في الوسط العربي، بقدر ما أن فكرة أن إيران تستغل أو تتاجر بفلسطين لغاياتها منتشرة. لكن: إذا كان ما هو ثابت فهو أن حركات المقاومة المتحالفة مع إيران هي أكبر عائق أمام المشروع النووي الإيراني وهي عبء ثقيل. إن موقف إيران من فلسطين ودغمها لحركات المقاومة هو السبب الوحيد لهذه الهجمة الغربية والخليجية على المشروع الإيراني وعلى إيران منذ 1979. رأينا كيف أن الولايات المتحدة منفتحة على اقتناء السعودية للطاقة النووية، تماماً كما كانت منفتحة على حصول الشاه على مشروع نووي. العداء ضد إيران ليس له من سبب إلا تأذي إسرائيل من خطاب إيران وممارساتها منذ الثورة. ولماذا هناك استبعاد للعنصر الأيديولوجي: كما أن الاتحاد السوفياتي كان يدعم حركات شيوعية حول العالم (بما فيها لبنان) فإن إيران تدعم حركات مقاومة تزعج إسرائيل، لأن عداء إيران لإسرائيل حقيقي وعقائدي رسّخه الخميني كركن في المذهب أو الدين. لا نقول مثلاً: إن الاتحاد السوفياتي كان يدعم الأحزاب الشيوعية في المنطقة لدعم السلاح النووي الروسي. ثم: كيف تحمي حركات المقاومة المشروع النووي الإيراني؟ بأي طريقة؟ لو أن همّ إيران هو فقط الحفاظ على المشروع النووي، كان من الأفضل لها أن تتخلّى عن حركات المقاومة لا أن تحافظ عليها. لنقارن مع حافظ الأسد: عندما شكّل وجود عبدالله أوجلان في سوريا خطراً على نظامه، تخلّى عنه وتخلّى عن المبرر العقائدي المفترض، لأنّ منسوب العقيدة منخفض عند البعثين المتناحرين. وتخلّى حافظ الأسد عن فتح-المجلس الثوري عندما شكّل وجوده إشكالاً في العلاقة مع الغرب. كان يمكن لإيران أن تفعل ذلك، وهي رفضت حتى في الجولة الأخيرة من المفاوضات أن تفصل ملف لبنان عن إيران. لماذا يجد البعض صعوبة في تقبّل فكرة المبرر العقائدي للسياسات؟ هل لأنّ العقائد باتت ضعيفة أو غير موجودة في منطقتنا؟

## تواقيم معرض بيروت العربي الدولي للكتاب

- السبت 17 تشرين الأول (أكتوبر) في جناح «دار المجمع الإبداعي» من 5:00 حتى 6:30 مساءً.
- يوقّع الكاتب عمّار حمادة كتابه «حضارة الأتلانتيس» (أفول الغرب المحارب) السبت 17 تشرين الأول (أكتوبر) في جناح «دار كاف للطباعة والنشر» من 3:00 بعد الظهر.
- يوقّع الكاتبة ريم مصباح ناصر الدين كتابها «وجوه لا تعكسها المرايا» السبت 17 تشرين الأول (أكتوبر) في جناح «دار كاف للطباعة والنشر» من 3:00 حتى 5:00 مساءً.
- يوقّع الكاتب خضر أحمد جعفر كتابه «إدارة التغيير التربوي» الخميس 15 تشرين الأول (أكتوبر) في جناح «دار كاف للطباعة والنشر» من 5:00 حتى 7:00 مساءً.
- يوقّع الكاتبة دُرَيّة فرحات كتابها «الطريق إلى الجهة الأخرى» الجمعة 16 تشرين الأول (أكتوبر) في جناح «دار الولاء لصناعة النشر» من 7:00 حتى 9:00 مساءً.
- يوقّع الكاتب مخلص أمهز كتابه «الهرمل جميلة المدن المنسية» الجمعة 16 تشرين الأول (أكتوبر) في جناح «دار كاف للطباعة والنشر» من 4:00 حتى 6:00 مساءً.
- يوقّع الكاتبة بيرلا حمود كتابها «لغز الألوان» السبت 17 تشرين الأول (أكتوبر) في جناح «دار كاف للطباعة والنشر» من 4:00 حتى 6:00 مساءً.
- يوقّع الشاعر أحمد شذاد كتابه «للشمس ظلّ آخر» السبت 17 تشرين الأول (أكتوبر) في جناح «دار كاف للطباعة والنشر» من 4:00 حتى 6:00 مساءً.
- يوقّع الكاتبة أوديت قروشان كتابها «المقاومة والهوية الوطنية في خطاب السيد حسن نصر الله» السبت 17 تشرين الأول (أكتوبر) في جناح «دار كاف للطباعة والنشر» من 4:00 حتى 6:00 مساءً.
- يوقّع الشاعر حنان فرفور كتابها «التمرد حاسة الشعرية السادسة/ مهدي منصور متمرّداً» الأحد 18 تشرين الأول (أكتوبر) في جناح «دار كاف للطباعة والنشر» من 5:00 حتى 7:00 مساءً.
- يوقّع الشاعر العراقي مهدي النهيري كتابه «خطاب تمثال إلى ظل» الأحد 18 تشرين الأول (أكتوبر) في جناح «دار كاف للطباعة والنشر» من 7:00 حتى 9:00 مساءً.



## المفكرة

### لقاء بين التجربة الشخصية والفن



■ في مناسبة شهر التوعية بسرطان الثدي واليوم العالمي للصحة النفسية، تنظم «المؤسسة العربية للصورة» نشاطاً بعنوان «مساحة إلك»، الخميس 15 تشرين الأول (أكتوبر)، في «بيت بيروت»، ضمن مبادرة تجمع بين مشاركة تجربة شخصية واستكشاف أدوات المسرح.

تبدأ الفعالية بلقاء مع ميرفت سلهب (الصورة)، التي تشارك الحاضرات تجربتها، قبل الانتقال إلى مساحة

تفاعلية تقودها جنى أبي مرشد، تتيح للمشاركات استكشاف المسرح من خلال الحركة والصوت والارتجال والكتابة. ولا يشترط النشاط امتلاك خبرة سابقة في التمثيل، إذ يقوم على الحضور والمشاركة والتعبير عن الذات، بعيداً من متطلبات الأداء المسرحي التقليدي.

وتطرح المبادرة الإصغاء إلى الذات والتوقف عن إيقاع الحياة اليومي بوصفهما مدخلاً إلى تجربة جماعية تتيح للنساء التعبير عن تجاربهن ومشاعرهن بوسائل إبداعية. كما تربط بين التوعية الصحية والنفسية والفنون الأدائية، من خلال إتاحة مساحة للمشاركة والتواصل واكتشاف طرق مختلفة للتعبير.

**«مساحة إلك»: الخميس 15 تشرين الأول (أكتوبر) - الساعة 12:00 ظهراً - «بيت بيروت» (السوديكو). للاستعلام: 71/028969**

### الذكاء الاصطناعي: أدوات جديدة لمشروع نهضوي

■ في ظل التطور السريع للذكاء الاصطناعي والتحولات الحضارية والثقافية التي تفرضها التقنيات الجديدة، وإمكانات توظيفها في مشروع نهضوي متكامل، ينظم «مسرح المدينة» محاضرة بعنوان «النهضة الجديدة في عصر الذكاء الاصطناعي: الحركة التي تركز على الفكرة وتمتلك أدوات المستقبل»، يلقيها رئيس مؤسسة سعادة للثقافة ميلاد السبعلي، مساء الثلاثاء 27 تشرين الأول (أكتوبر). تنطلق المحاضرة من فكرة أن

النهضة في عصر الذكاء الاصطناعي تستدعي الانتقال إلى حركة فكرية حيّة، تجمع بين وضوح الرؤية والقدرة على استخدام أدوات المستقبل. وفي هذا السياق، تطرح العلاقة بين الذاكرة والتجديد، وبين الأفكار التي تؤسس للمشاريع الحضارية والوسائل التي تتيح تحويلها إلى واقع.

وتتناول المحاضرة أبعاداً تتجاوز التكنولوجيا، لتشمل بناء الإنسان والمجتمع، وتجديد التربية والثقافة، إلى جانب دور الاقتصاد والمؤسسات والسيادة والدبلوماسية الرقمية في صياغة مستقبل المجتمعات. وتبحث في كيفية تحويل الوعي والقيم والمعرفة العلمية إلى أدوات فاعلة في الحياة العامة، بما يجعل التقدم التقني جزءاً من مشروع أوسع للتغيير.

**«النهضة الجديدة في عصر الذكاء الاصطناعي: الحركة التي تركز على الفكرة وتمتلك أدوات المستقبل»: مساء الثلاثاء 27 تشرين الأول (أكتوبر) - الساعة 7:00 مساءً - «مسرح المدينة» (الحمرا). للاستعلام: 01/753010**

### أرزة الباروك تشكر كامل مهنا



■ زار رئيس «مؤسسة عامل الدولية» كامل مهنا مع وفد يرافقه «مركز الباروك الصحي الحكومي»، يوم السبت الفائت. وشكّلت الزيارة مناسبة للاطلاع على سير العمل في المركز وبحث احتياجاته وإمكانات تطوير خدماته، وتأكيد أهمية التعاون بين المؤسسة والبلدية وإدارة المركز، بما يستجيب للاحتياجات الصحية لأهالي الباروك-الفريديس والبلدات المجاورة.

وفي كلمته الترحيبية، أشاد رئيس بلدية الباروك-الفريديس فادي محمود بمسيرة «مؤسسة عامل» وهنا، مشبّهاً حضورهما بالمطر الذي يتجاوز خيره حدود بلدة واحدة. وقال: «خدماتكم الصحية تصل إلى أكثر من بلدة. وبوجودكم، نتطلع إلى مزيد من الخدمات وإلى تعزيز قدرات هذا المركز». من جهته، أوضح كامل مهنا أن الزيارة تهدف إلى الاطلاع على عمل المركز الصحي وبحث إمكانات تطويره وتعزيز الخدمات التي يقدّمها لأهالي المنطقة. وربط هذه المتابعة بمواصلة التعاون مع البلدية والمجتمع المحلي وفريق المؤسسة، بما يدعم المركز في خدمة نطاق واسع من البلدات والقرى المحيطة. وبهذه المناسبة، مُنح مهنا «شهادة تبني أرزة» باسمه، ضمن «برنامج تبني أرزة» في محمية غابة أرز الباروك.

#### الإعلانات

الوكيل الحصري 01/759500 ads@al-akhbar.com

#### التوزيع

شركة الواصل

03 / 828381 - 01 / 666314 - 15

#### الموقع الإلكتروني

www.al-akhbar.com



/AlakhbarNews



@AlakhbarNews



/AlakhbarNews

#### المكاتب

بيروت - فزاد - شارع دونات - سنتر

كونكورديا الطابق الثامن

تلفاكس: 01759500 01759597

ص.ب. 5963/113

#### المدير الفني

صلاح الموسى

#### مجلس التحرير

أحمد الاندري

محمد وهبة

وليد شرارة

دعاء سويدان

جمال غصن

حسين سمور

#### رئيس التحرير

ابراهيم الامين

مدير التحرير المسؤول

وفيق قاتنوه



al-akhbar

صادرة عن  
شركة أخبار بيروت